

# التعليق على كتاب الفوائد لابن القيم | | المجلس الثاني عشر | | فضيلة الشيخ د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد نسأل الله تعالى العلم النافع والعمل  
الصالح والاخلاص في القول والعلم والعمل مر معنا الحديث - [00:00:00](#)

مر معنا حديث في اللقاء الماضي في لقاء كتاب الفوائد مجلس الفوائد وهو حديث اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن امتك تذكرون هذا  
الحديث من روى الحديث يا اخوة من رواه - [00:00:21](#)

من اهل الكتب من رواه نعم ابو حاتم منو ابو حاتم هنا صاحب الصحيح ابن حبان ابن حبان طيب يقول اللهم اني عبدك وابن عبدك  
وابن امتك طيب المرأة ماذا تقول؟ اذا اردت ان تدعو بهذا الدعاء. ها يا اخوان الاسئلة ودنا به جوايز - [00:00:43](#)

طيب تقول اللهم اني امتك بنت عبدك بنت امتك صح؟ صح احسنتم طيب ثم قال صلى الله عليه وسلم في الحديث وذهب همي  
وغمي الا اذهب الله همه وغمه. مر معنا الفرق بين الهم والغم والحزن والحزن؟ نعم - [00:01:15](#)

نعم يلا من يعرف تفضل الهم الحاضر نعم تتشاور ولا تجاوب الا اذهب الله همه وغمه. الهممة يعني انت مهتم الان للحاضر المستقبل  
طيب راحت الجائزة لك انت يا ابو ابراهيم - [00:01:39](#)

ابو عزوز من هنا ما سمعت ابو عبد العزيز ما سمعته انا لا في شغب عنده ابراهيم اذا الهم للمستقبل طيب والغم للحاضر والحزن  
الماضي والحزن او الحزن للماضي صح ولا لا - [00:02:20](#)

طيب وراحت الجائزة والحمد لله كم جائزة الليلة الحمد لله وش به كيف لا غير هذا لا مو القصد هذا الحزن بعكس السهل قصدك انت.  
قال ان الحزن يوطى. لا ما هو هذا. الحزن يعني الحزن الذي يحزن عليه الانسان فيما مضى - [00:02:48](#)

يعني كان اصيب بمصيبة ماضية فيحزن عليها فاذا قال هذا الدعاء اذهب الله حزنه كذلك ايضا يذهب همه اما متى للمستقبل؟ كذلك  
يذهب غمه الان الحال الموجودة الان. طيب والحديث كما قلت لكم عليه انوار النبوة - [00:03:22](#)

عليه انوار النبوة وان كان في اسناده اختلاف بين اهل العلم عليهم رحمة الله والحمد لله طيب. قوله صلى الله عليه وسلم ناصيتي  
بيدك مرة معنا ان الناصية مقدمة الرأس - [00:03:42](#)

ماض في حكمك الله عز وجل ماضي صح نافذ لا يتخلف ولا يتأخر عدل في قضاؤك الحكم ماضي. اي حكم ماضي حكم الله تعالى  
ايهما الحكم الكوني او الشرعي؟ كلاهما - [00:04:00](#)

كلاهما طبعا ما في جواز الليلة حتى يرفع الاخوة ايديهم طيب اي اجابة انا اقبلها لا بأس نستفيد منها ان شاء الله لكن تذهب الجائزة  
فاقول بالنسبة للحكم حكمان شرعي - [00:04:25](#)

وكوني كلاهما ماض كلاهما ما من في حكمك انه لا حكم الا الله هو الحكم سبحانه وتعالى له الحكم واليه ترجعون له الحكم واليه  
ترجعون. واضح هذا الحكم الكوني ان الله حكم سبحانه وتعالى وهو يأتي بمعنى - [00:04:43](#)

بمعنى القضاء قال عدل في قضاؤك قضاؤه عدل سبحانه وتعالى اقواله عدل افعاله عدل احكامه عدل. وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا.  
لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم طيب قضاؤه عدل - [00:05:04](#)

عدل في قضاؤك في قضاؤك اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون. القضاء كوني والقضاء شرعي وكلاهما عدل منه سبحانه وتعالى

فان قال قائل الان الله سبحانه وتعالى يقضي - [00:05:25](#)

على اصحاب المعاصي بالمعاصي مو قضاء هذا صح ولا لا؟ طيب هل هذا عدل؟ لا شك بانه عدل لماذا؟ لان الله تعالى يعلم ما كان وما يكون يعلم ان هذا الانسان لما خلقه سبحانه وتعالى - [00:05:45](#)

انه سيختار طريق الشر ولذلك قضى عليه بهذا. كذلك ايضا يعلم انه ليس اهلا للخير واهلا للبر واهلا لطاعة الله فخذله الله سبحانه وتعالى وتركه وعدوه وشيطانه من الانس والجن - [00:06:05](#)

قضاؤه سبحانه وتعالى عدل ولذلك انتبهوا ظلت طوائف في هذه المسألة في مسألة القضاء فجاء منهم اناس قالوا سبحان الله هذا مقدر له الخير؟ فقلنا نعم. قالوا وذاك مقدر له الشر؟ قلنا نعم. قالوا لا - [00:06:27](#)

ليس مقدر له الشر. لماذا قالوا لماذا هذا يقدر له الشر نقول سبحان الله الله عز وجل له الحكمة البالغة وانتم لا تعلمون شيئا والله يعلم وانتم لا تعلمون والله تعالى اعلم به واعلم بحاله هل يستحق الخير او لا - [00:06:48](#)

الله تعالى يعلم ان ادم عليه وعليه الصلاة والسلام سيتوب هو وامنا حواء رضي الله عنها فتاب الله عليه ويعلم ان ابليس يتكبر ويرفض ويأبى السجود ويأبى الامتثال لامر الله عز وجل فخذله - [00:07:08](#)

وطرده من الرحمة تلاحظون هذا القدرية ينسبون القدر لانهم ينفون القدر من المعتزلة وغيرهم قالوا له لأ بل الله تعالى قدر الخير اما الشر له وينفونهم سبحان الله كيف تنفونه؟ قولا فيه - [00:07:28](#)

لا ننسب الى الله الشر نقول سبحان الله كل شيء خلقه الله تعالى بقدر. قال ان كل شيء خلقناه بقدر الله قدر المقادير وعلم ما يعمله الخلق فقدر عليهم الاقدار عز وجل فيابون هذا - [00:07:52](#)

ولذلك ولذلك عداهم اهل السنة والجماعة لما انكروا القدر عدوهم كفارا وليسوا مسلمين فمن انكر القدر فقد كذب الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم قابلتهم طائفة ثانية قالوا الخير بقدر فقلنا نعم - [00:08:12](#)

قالوا الشر بقدر؟ فقلنا نعم يقول اهل السنة والجماعة وهو الجاء في القرآن والسنة والاجماع قالوا له هناك جبر انت تفعل خير مجبور تفعل الشر مجبور. لا لوم عليك اذا هؤلاء - [00:08:35](#)

هؤلاء نفاة وهؤلاء هؤلاء غلاة ايضا وكلهم جاعة طريق الصواب سبحان الله كلهم جانبوا كلهم جانبوا هؤلاء يسمون الجبرية. يقول انت مجبور. طيب رفعت يدي على رأسي الان؟ قالوا مجبور - [00:08:55](#)

حفظتها؟ قالوا مجبور سبحان الله هذا ليس بجبر هذا فعل باختيارى انا يقول لا الانسان مسير وليس مخير وهؤلاء يقولون ايش الانسان مخير وليس هناك تسيير والحق ما هو انه مسير ومخير - [00:09:17](#)

السير على قدر الله عز وجل. واما التخيير لم يجبر جيرا يقول جبرية فالجبر يشهدك الذنوب جميعها مثل ارتعاش الشيخ ذي الرجفان لا فاعل ابدا ولا هو قادر كالميت ادرج داخل الاكفان - [00:09:39](#)

وقف احدهم على جارية له تفجر تفعل الزنا نسأل الله العافية لنا وللمسلمين وقال اتزني يا فاجرة قالت سبحان الله لم يتركني القدر الا ان اوقعني فيما اوقعني فيه قال اتزنين - [00:10:00](#)

وتعتذرين وتحتجين بالقدر قالت ويحك يا سيدي اتريد ان تترك الحق وتأخذ بقول ابن عباس رضي الله عنهما لانه يثبت القدر كما جاء في القرآن والسنة قال انت حرة لولاك لكنت ان اهلك - [00:10:20](#)

نسأل الله العافية والسلامة. واي هلاك اعظم من هذا لما اعتذرت بالقدر تركها وحررها هذا الجاهل. نسأل الله العافية والسلامة تعدى انها مجبورة والانسان ليس بمجبور بل هو مسير يقول بل هو مسير ايضا - [00:10:43](#)

واحد قال الله تعالى دليل دليلا من الكتاب من القرآن الكريم على التسيير والتخيير لمن شاء منكم ان يستقيم هذا ايش من يعرف طيب راحت الجائزة اذا هذا تخيير وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين - [00:11:03](#)

ها من يعرف؟ ابو عبد العزيز ايوه وش يسمى وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين. مشيئتكم داخله في مشيئة من؟ في مشيئة الله. اذا هذا هو ايه هو مقدر - [00:11:28](#)

الان احسنت الان الكلام على التسيير والتخيير والتخيير لمن شاء منكم ان يستقيم قياساتك يا حويتر هذي ايوه ممتاز نفس الجواب نفس المؤدى نفسه. اي نعم نسوا نفس اقول يعطى - [00:11:48](#)

يقول وفسر الجهد بعد الجهد بالماء هي نفس الاجابة. المعنى واحد اذا لمن شاء منكم ان يستقيم دليل على ايش التخيير وما تشاؤون الا ان يشاء الله رب العالمين على التسيير - [00:12:08](#)

طيب اذا القرآن يدل على ايش؟ يدل على القدر. وينفي الجبر وينفي الجبر صح ولا لا لكن الذين انكروا القدر من المشركين وغيرهم قال الله تعالى عنهم ان المجرمين في ضلال وسعر - [00:12:26](#)

يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس صقر اكمل الاية يا ابا ريان انا كل شيء الجائزة ان كل شيء خلقناه بقدر ان كل شيء ان الله تعالى يقول عن نفسه خلقناه بقدر. حتى عذابكم يا معشر الكفرة والمشركين في النار جعله الله تعالى بقدر. وكان - [00:12:50](#)

والله قدرا مقدورة طيب هناك ايضا ذكر المؤلف رحمه الله ان الانسان اذا قال اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن امتك هذا اعتراف بين يدي الله. هكذا ينبغي للمؤمن والمسلم اذا اذنب ان يعترف - [00:13:17](#)

لكن انتبه لا تحاول ان تبرر المعصية انت ان اعترفت بين يدي الله ابشر بالخير ولكن اعتذر لله. واستغفر الله وتب اليه. اما ان تبرر تقول لا انا ما فعلت كذا او انا ما اقصد كذا او لعل - [00:13:40](#)

هذا الذنب نسي وطوي هذا ما ينفكك ولذلك ابونا ادم لما قال له الله تعالى هو وامنا حواء رضي الله عنها وعليه الصلاة والسلام الم انهكما عن تلكم الشجرة؟ واقول لكما ان الشيطان لك ما عدو مبين. قالوا ربنا - [00:13:59](#)

ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. تلاحظون هذا؟ هكذا ينبغي ان نكون. ان نعترف بين يدي الله وان نستغفر الله تعالى من الذنوب طيب ثم قال بعد ذلك وفرق بين الحكم والقضاء - [00:14:20](#)

جعل المضاء للحكم ان الحكم ماضي والعدل للقضاء لانه عدل سبحانه وتعالى لان بعض طوائف اهل البدع ينكرون ينكرون الحكمة مثل الاشاعرة ومثل المعطلة يقولون ننكر الحكمة نقول لما تنكرون حكمة الله؟ يقولون ننكر الحكمة - [00:14:40](#)

لان الحكمة تدل على ان هذا الفاعل او الحكيم يستفيدوا من هذا. نقول تعالى الله عز وجل عما يقول الظالمون علوا كبيرا بل له في كل شيء حكمة. علمها من علمها وجهلها من جهلها - [00:15:06](#)

يقول عدل في قضاؤك اي ان قضاء الله عدل فاذا وقعت في معصية او ذنب او كبيرة او صغيرة. ارجع الى الله تعالى. فان الله تعالى لن يجبرك على فعل المعاصي - [00:15:24](#)

وان كان قدر عليك. ولكن مع ذلك بيدك الاختيار. يقول الانسان فرق لنا فرق لنا بين الجبر الجبر جبر وقد انتبهوا لهذه المسألة مهمة جدا الان يا حويتر انت قدمت - [00:15:39](#)

لهذا المكان المبارك. مجلس الفوائد هل جبرك احد بمعنى الزمك احد بالقوة ان تحظر لاً هل نقول يعني اعذرنا على هذه الاسئلة؟ هل دفعك احد؟ دفعا هل سحبك احد سحبا؟ حتى تحظر - [00:16:02](#)

اذا انت ركبت السيارة وقدمت تحظر صح هذا وش يسمى الان هذا قدر من الله عز وجل وهو مختار له. ولا ينبغي كونه قدرا. واضح او لا رجل اخر من هذي واعطانا سؤالك - [00:16:28](#)

مرة واحد من عندنا هنا وكانوا يلاحقونه لانه لص فامسكوه وحاول ان يتفلت منهم. فاوثقوه وربطوه بالحبال واركبوه في السيارة. وربطوه بالقيد قيده. ثم اودعوه السجن ثم سأله احدهم قال لماذا قدمت الى هذا المكان - [00:16:48](#)

وش يقول لهم مجبور ولا مو مجبور متأكدين انه مجبور؟ ايه لا شك اي نعم محمود سلك طريقها ما شاء الله ما يشكك عند اسئلته الان ما يشكك طيب يقول الان هو مختار - [00:17:13](#)

مختار عفوا يقول هو مختار بالنسبة للحضور انهم اختاروا اجباره هو مجبور الان على الحروب. طيب كونه مجبورا الان. هل ينافي القدر ما نفي قدر الله. كل ذلك واقع بقدر الله. لكن الاول جاء باختياره فهو - [00:17:30](#)

ايش؟ مختار نعم مخير مأجور. لانه حضر مجلس الخير والآخر احضروه من اجل العقوبة. ومع ذلك هو اختار فعل المعصية ولكن

الاحضار له ايش عن طريق الجمر اجبروه اجبارا ففرق بين مختار ومجبر - [00:17:48](#)

صح ولا لا؟ الذي حضر ركب السيارة وقال مجلس علم واريد ان احظر مجلس العلم والذكر. انا مختار الان. طيب تحضر بقدر الله؟ لا شك انه يحضر بقدر كل شيء بقضاء وقدره. حتى لو بقيت في بيته حتى لو بقيت في بيتي - [00:18:09](#)

ولكن لما حضرت كتب لي الاجر هذا الفرق واما الاخر فاحظر مربوطا موثقا بالحبال. لماذا حضرت؟ قال والله اجبروني اجبار. صحيح اجبروه صحيح ففرق بين الجبر والقدم. ولذلك لما قيل لاهل حنبل القدر الا يكون جبرا؟ قال لا اكراه الجمر - [00:18:24](#)

ما يقال مجبور. انسان ذهب الى المسجد باختياره. نقول قدر الله له الطاعة واضح ولا؟ اخر ترك صلاة الجماعة والجمعة باختياره هذا مجبور ولا مو مجبور غير مجبوع غير مجبوع هو مختار ايضا مختار لترك الصلاة ولذلك يعاقب - [00:18:47](#)

ولذلك يعاقب فالقدر يا اخوة يحتج به من يجيب له جائزة الان. ها انوار. القدر يحتج به على المعائب على المصائب انسان والله قدر لي الله هل يحتج به على فعل العيب والحرام او يحتج به على وقوع المصيبة - [00:19:07](#)

على وقوع المصيبة وبين اه يونس ولا احمد يلا يا احمد اليوم ارفع ايديك اذا الان اذا القدر يحتج به حويدا على المصائب هل يحتج به على المعائب ايش - [00:19:30](#)

ما يحتج به على المعاني مو انسان يروح يقول مثلا انا بفعل معاصي ولا تشوف مجاهر امام الناس فعل المعصية ليش تسوي معصية؟ قال والله يا اخي ايش تسوي؟ مجبور. نقول اترك - [00:20:00](#)

وقل انا مقدر لي اني افعل الطاعة. وش صار لك يا حويدر ها ذكرت الجواب انا؟ الحمد لله اذا هذا الفرق بين الجبر والقدر هذا فرق بين الجبر والقدر. طيب - [00:20:10](#)

اقول هذا الحديث يحتاج الى وقفات طويلة جدا يحتاج الى دروس كيف اي تفضل ايه اي نعم واضح السؤال. فهمتم السؤال يقول يقول الله عز وجل يهدي من يشاء ويقول من يشاء او يضل من يشاء ويهدي من يشاء صح - [00:20:30](#)

اذا بمشيئة الله الهداية والضلالة صح؟ هذا سؤال. السؤال الثاني يقول يقول الله عز وجل في القرآن الكريم ان الله ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم ويبشر المؤمنين طيب ويقول عز وجل انك لا تهدي من احببت. ويقول عز وجل وانك لتهدي الى صراط مستقيم - [00:21:13](#)

هنا الان حدد اللفظ والمقصود به ثم بعد ذلك يتضح لك المعنى فمثلا قوله عز وجل يهدي من يشاء يظل من يشاء هذا سبحانه وتعالى لحكمة بالغة ارادها فالله عز وجل - [00:21:31](#)

خلق الجنة وخلق النار وقال الجنة لك وقال للجنة والنار لكليهما علي ملؤها يعني كل واحدة منكما ساملؤها ويقول عز وجل ولو شئنا لاتينا كل نفس هداها لاتينا كل نفس هدى ولكن حق القول مني لاملأن جهنم من الجنة والناس اجمعين في سورة الف لام ميم تنزيل سجدة - [00:21:51](#)

طيب وقبل ذلك ايضا ينبغي ان تسأل عن مراتب القدر التي مرت معنا في كتاب التوحيد الاربعة العلم والكتابة ثم الكتابة ثم المشيئة وهي المرتبة الثالثة ثم الخلق والايجاد - [00:22:19](#)

والله تعالى لما خلق الخلائق خلقهم يعلم عز وجل من الذي سيختار طريق الهداية فكتبه له عز وجل ويعلم من الذي يختار طريق الغواية فكتبه له. ولذلك كان عمر رضي الله عنه ماذا يقول؟ شدة توكله على الله - [00:22:40](#)

وقوة ايمانه ويقينه بالله اللهم ان كنت كتبتني من اهل الشقاوة فامحني واكتبني مع اهل السعادة وكذلك ايضا لما علم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وغيرهم من الصحابة رضوان الله عليهم جميعا - [00:23:00](#)

علموا انهم من اهل الجنة اجتهدوا اجتهدا عظيما في ان يسألوا الله تعالى الثبات والمزيد. ما اعتمدوا على القدر. لاحظ بل زاد يقينهم وتوكلهم على الله يا رب ثبتنا يا رب زدنا من العلم والايمان والثبات - [00:23:20](#)

لانهم لا يأمنون مكر الله فلا يأمن مكر الله فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون طيب نعوذ بالله من الامن من مكر الله وراجع كتابة التوحيد تجدها في كتاب القدر - [00:23:39](#)

اي نعم نعم نعم نعم لا شك وهي حكمة بالغة. هي حكمة بالغة من الله عز وجل. فما تغني النذر. والامام ابن القيم فصل الكلام في كتابه القيم الكبير شفاء - [00:23:52](#)

طيب في هذه المساء مساء القضاء وقدر. ولكن لا احيل عليها الا الذي قطع شوطا في طلب العلم. اقول ارجعوا الى كتاب التوحيد وانظروا الى مسائل القضاء والقدر وتجدون فيها باذن الله الغنية ان شاء الله تعالى. وما نشكل عليه شيء فليسهل - [00:24:23](#) يقول ايضا في هذا الحديث العظيم توسل اسألك بكل اسم هو لك وهذا من اعظم انواع التوسل الى الله عز وجل ان تجعله وسيلة بينك وبين الله. ان تتوسل اليه باسمائه - [00:24:42](#)

يا رحمن ارحمني. يا رحيم ارحمني. يا غفور اغفر لي. يا تواب تب علي وهذا من المناسب لحالك انت واما ما يفعله بعض الناس في صلاة التراويح ويدعو الله تعالى ماذا يقول؟ يقول مثلا - [00:24:56](#)

اللهم اغفر لي ذنوبي يا قوي يا عزيز الاجدر ان تقول ايش الان يا غفور يا رحيم. اللهم انتقم من من ظلم والى وطغى وبغى يقول يا ارحم الراحمين هل يصلح هذا - [00:25:15](#)

لا فالانسب ان تدعو باسم يناسب الحال يناسب الحال طيب يقول الله تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون. مر معنا الكلام على هذه الاية - [00:25:37](#)

بالتفصيل طيب ثم يقول يقول اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك التوسل بالاسماء الحسنى التوسل بالاسماء الحسنى. كم عدد اسماء الله الحسنى والسؤال عليه جائزة كم عدد اسماء الله الحسنى؟ تفضل - [00:25:56](#)

احسنت الجائزة يا احمد تسعة وتسعون أسماء مائة الا واحدا طيب هل اسماء ارفع ايدك حتى اشوفك احمد طيب نختم بهذه هل اسماء الله تعالى هل اسماء الله تعالى المعلومة عند الخلق محصورة او غير محصورة - [00:26:16](#)

كلمة محصورة عبد الرحمن محصورة او غير محصورة ممنوع الاستعانة بالجوال ها غير محصورة تسمحون يا ابو احمد ابو ابراهيم تسمحون له بالجائزة ولا لا هذا والله ما ادري فيه شبهة جايته. ها؟ جائزة وصلها هذي - [00:26:45](#)

لعلها تكون من باب تأليف القلوب ان شاء الله تعالى الله يجزيك الخير يرزقنا واياكم صلاح الظهر والباطن طيب اقول ليست محصورة لكن المعلوم منها يا حويدر كم اسماء الله الحسنى - [00:27:04](#)

تسعة وتسعون مائة الا واحدا. طيب هل كل الاسماء الحسنى التسعة والتسعون متفق عليها بين اهل العلم او هي اجتهادية نقول منها ما هو مجمع عليه ومتفق عليه ومنها ما هو - [00:27:25](#)

مختلف فيه منها منها ما هو مخترق فيه. مثل الحثي انه كان بحفيا. بعض العلماء يقول نعم. الحفي من اسماء الله. وبعضهم يقول لا مثل النور. الله نور السماوات والارض. بعضهم يقول من الاسماء الحسنى وبعضهم يقول ليس من الاسماء الحسنى. مثل الحنان -

[00:27:44](#)

الحنان لا شك انه من اسماء الله الحسنى لكن الحنان على اختلاف الرواية هل ثبتت او لا تثبت، وبعضهم قال نأخذها ايضا من قوله تعالى وحنانا من لدنا وزكاة وكان تقيا فقالوا من اسماء الله الحنان - [00:28:03](#)

طيب هذا هذا الاسم اثباته اجتهادا ولكن من صفات الله الحنان هذا عقول الراجح انها ثابتة لله. وهي الشدة العطف والرحمة وهو ارحم بنا من انفسنا ومن امهاتنا ومن ازواجنا ومن ذرياتنا. اذا - [00:28:20](#)

لا تندم ولا تحزن ان فاتك شيء. فالله ارحم بك من نفسك وارحم بك من امك وابيك وابنتك واخيك واختك. الله ارحم بك من كل احد. فנסأل الله ان يرحمنا برحمته التي وسعت كل شيء - [00:28:39](#)

والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين اخي سالم يأشر من اليوم يقول باقي ربع ساعة عبد الرحمن عندك شي؟ نعم يقول الشتاء الشتاء تعلمون ان ليله طويل ونهاره قصير. وهذا لا يحتاج الى توضيح - [00:28:53](#)

ولكن ينبغي للمسلم ان يجتهد في ليله كثرة الطاعات من صلاة وقراءة قرآن وذكر واستغفار وطلب علم ومراجعة العلم طيب ولا يستغله في آاضاعته بما يسمونه بالشوبات والذهاب والاياب وما لا ينفعه عند الله عز وجل - [00:29:12](#)

فيقوم الليل بقراءة القرآن والعبادة وقنوت والدعاء له ولوالديه ولذريته وللمسلمين كذلك نهاره ما دام انه قصير اذا ممكنك الله تعالى من القدرة على الصوم فتحرص على صومه لان نهاره قصير. ومر معنا حديث الصوم في الشتاء غنيمة الباردة على اختلاف -  
00:29:31

في الحديث منهم من يقويه وكلاهما في المسند حديثان ومنهم من يلبنهما يقول فيهما ضعف وعلى كل حال فالمسلم يؤجر على الصوم في الشتاء وفي غيره الا انه في الشتاء ايسر - 00:29:52

لان النهار قصير ويستطيع ان يصوم يستطيع ان يصوم الصوم التطوع ويكثر منه في الصوم ويكثر من الصوم في الشتاء اه استغلال اوقات الشتاء بما نشره اخونا ابو احمد جزاه الله خير من هذه الخواتم بكثرة الذكر - 00:30:08

وآآ قراءة القرآن وكذلك الاستغفار وكذلك مراجعة العلم فطلب العلم عبادة طلب العلم عبادة. نسأل الله تعالى العلم النافع والعمل الصالح جدير بالجميع ان يعتنوا باغتنام الاوقات تنام الاوقات كما يقول آآ بعضهم - 00:30:32

انا لنفرح بالايام نقطعها وكل يوم مضى يدني من الاجل. فاعمل لنفسك قبل الموت مجتهدا فانما الربح والخسران بالعمل. فنسأل الله تعالى الاخلاص والصدق وصلاح نيتي في القول والعلم والعمل. والله اعلم - 00:30:55

الحمد لله الله يجزيك الخير الله يحسن اليكم ويبارك فيكم وينفع بكم جميعا وفق الله الجميع. وفق الله وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهم طلبة العلم. الله يجعلنا واياكم منهم - 00:31:16